

الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفایل

30 أكتوبر 2021 21:47 مساءً

تشارلز لازاروس.. مؤسس أول متجر متخصص لألعاب الأطفال





تشارلز فيليب لازاروس، هو رائد أعمال أمريكي في مجال متاجر التجزئة للألعاب، ومعروف بتأسيسه سلسلة متاجر «تويز آر أوس»، التي تطوّرت من متجر أثاث لغرف الأطفال في عام 1948، إلى واحدة من أكبر المتاجر في العالم. يشار إلى أن لازاروس افتتح أول متجر مخصص حصرياً لألعاب الأطفال في عام 1957

ولد لازاروس في الرابع من أكتوبر من عام 1923 في واشنطن العاصمة. وكان والده، فرانك وفبيي لازاروس، يمتلكان ويديران متجرًا للدراجات. وخلال الحرب العالمية الثانية، انضم لازاروس إلى قوات الجيش الأمريكية، وكان متخصصاً في تشفير الرسائل.

وبعد الحرب، عاد لازاروس إلى واشنطن العاصمة ودخل في مجال تجارة أثاث الأطفال في أواخر الأربعينات من القرن الماضي. واستوحى هذا العمل من جيله من الجنود الذين عادوا إلى أوطانهم مثله وتزوجوا وأنجبوا الأطفال. وبدأ لازاروس في بيع مهود الأطفال والأسرة داخل متجر الدراجات المملوك لوالده. وبمساعدة عمه، افتتح لازاروس متجره لأثاث الأطفال في عام 1948، في حي «آدامز مورجان» بواشنطن العاصمة، حيث ركز Kids Bargain Town الأول المتجر بشكل رئيسي على عربات الأطفال وأسرتهم خلال السنوات الأولى من افتتاحه.

وعلى الرغم من أن لازاروس ركز في الأصل على أثاث الأطفال، إلا أنه سرعان ما أصبح مهتماً بالألعاب، بناءً على تفضيلات زبائنه. ولاحظ أن الآباء يزورون متجره بشكل متكرر لشراء أحدث الألعاب ودمى الحيوانات، حيث فقد أطفالهم الاهتمام بألعابهم القديمة لصالح ألعاب جديدة. وخلال الخمسينات من القرن الماضي، بدأ في استكشاف فكرة افتتاح متجر جديد مخصص للألعاب، والتي كانت أكثر ربحية، بدلاً من أثاث الأطفال.

وفي مقابلة مع مجلة «دي أن أس ريتيلينج توداي»، ذكر لازاروس أن مشروعه في بيع الألعاب والدمى لم يكن مخططاً له عندما افتتح أول متجر له في عام 1948، قائلاً: «كانت تجارة الألعاب نوعاً من الصدفة. لقد بدأت في بيع القليل من لعب الأطفال، وأدركت أن العملاء لم يشتروا الكثير من الأسرة أو الكراسي، لكنهم اشتروا المزيد من الألعاب

«لأطفالهم».

وفي عام 1957، افتتح أول متجر متخصص للألعاب في مدينة «روكفيل» بولاية «ماريلاند»، وأطلق عليه اسم «تويز آر إلى اليسار، ليبدو كما لو كان طفلاً صغيراً قد "R" أص». وقام لازاروس بتعديل الاسم والشعار عن طريق قلب الحرف كتبه.

وعلى مدى العقود العديدة التالية، توسعت الشركة برئاسة لازاروس وافتتحت العديد من المتاجر في جميع أنحاء الولايات المتحدة، كما أنشأت شخصية «الزرافة جيفري» والتي أصبحت شعاراً لها. وبحلول ثمانينات القرن الماضي اعتبرت الشركة أحد عمالقة قطاع التجزئة، حيث بدأت في التوسع في الخارج في مواقع في كندا وإسبانيا وسنغافورة. وفي عام 1992، ظهر رئيس الولايات المتحدة جورج بوش الأب مع لازاروس وهما يفتتحان متجراً ل «تويز آر أص» في اليابان.

تنحى لازاروس عن منصبه رئيساً تنفيذياً لشركة «تويز آر أص» في عام 1994، لكنه بقي رئيساً لمجلس الإدارة حتى عام 1998.

في أغسطس من عام 2013، باع لازاروس منزله في شارع «960 فيفت أفينيو» بمانهاتن للملياردير كارلوس رودريغيز باستور في مقابل 21 مليون دولار.

توفي لازاروس في ال 22 من مارس من عام 2018، عن عمر ناهز 94 عاماً، حيث توفي قبل يوم واحد فقط من بدء تصفية أصول «تويز آر أص» في الولايات المتحدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.